الطبيعية



قسم الجيولوجيا - جامعة الملك سعود

الكارثة

- الكارثة هي حدث مفاجيء غالباً ما يكون بفعل الطبيعة ويخل بالتوازن الطبيعي وتشارك في مواجهته كافة أجهزة الدولة المختلفة.
- كذلك قدمت المنظمة الدولية للحماية المدنية تعريفاً دولياً للكارثة بأنها حادثة كبيرة ينجم عنها خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات. وقد تكون طبيعية مردها فعل الطبيعة "سيول زلازل عواصف ... ألخ " وقد تكون كارثة فنية أى مردها فعل الإنسان سواءاً كان إرادياً (عمداً) أو لا إرادياً (بإهمال) " وتتطلب لمواجهتها معونة الوطن أو على المستوى الدولي إذا كانت قدرة مواجهتها تفوق القدرات الوطنية.
- أما مكتب الولايات المتحدة للمساعدة الأجنبية للكوارث فإنه يستخدم مؤشرات أخرى في تعريفه للكارثة وذلك كالتالى:
 - النا أدى الزلزال أو البركان إلى قتل 6 أشخاص على الأقل.
 - -إذا كان إجمال الوفيات والجرحي 25 حالة على الأقل.
 - الله المعدد المتضررين من هذا الحدث إلى ألف (1000) سواء شردوا أو تأثروا بما حدث.
 - أما نظام الدفاع المدني بالمملكة العربية السعودية فقد عرف الكارثة في مادته الثامنة بأنها كل ما يحدث من حريق أو هدم أو سيل أو عاصفة أو زلزال أو أى حادث آخر من شأنه أن يلحق الضرر أو يهدد بالخطر حياة الأفراد أو الممتلكات العامة أو الخاصة.

كوارث المناخ

- إذا بلغ إجمالي الوفيات أو الجرحي خمسين حالة على الأقل.
- إذا وصل عدد المتضررين سواء بالتشريد أو خلافة إلى ألف (1000) شخص على الأقل.
 - إذا بلغ إجمالي الخسائر مليون دولار أمريكي على الأقل.

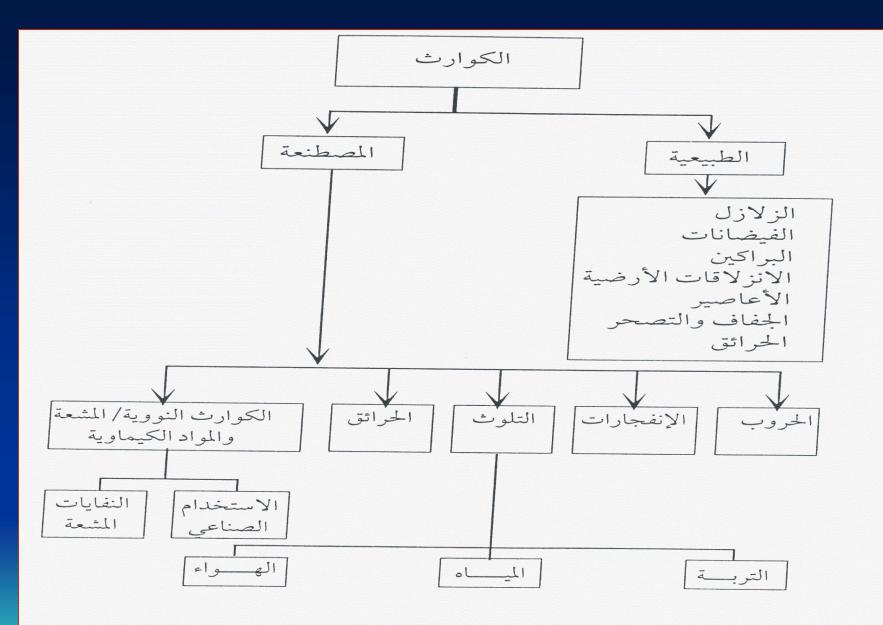
التعريفات المشتركة للكارثة

- فجائية الحدوث .
- تحدث خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات .
- قد تكون طبيعة وقد تكون بفعل الإنسان عمداً أو إهمالاً .
 - تطلب دعماً وطنياً أو إقليمياً وأحياناً مساعدات دولية

الكارثة لها ثلاث خصائص

- صفة الحدة والقساوه.
- صفة المدى أو الحجم الذي تصل إليه الكارثة.

- صفة الشيوع والعلنية.



أنواع الكوارث بشكل عام

الكارثة البشرية	الكارثة الطبيعية	م
نتيجة خطأ بشري أو عن أخطاء في البناء	ليس للإنسان يد فيها عادة .	
أو التصميم من قبل الإنسان.		
مفاجئة وشديدة .	مفاجئة وشديدة .	*
لا توجد في العادة علامات إنذار.	قد توجد علامات إنذار مبكرة	
قد يتأخر ظهور كل الآثار أو تأخذ مدى ً	آثارها المدمرة على الإنسان والبيئة تظهر	4
زمنیا	مبكراً.	
نتيجة فقد سيطرة الإنسان على التكنولوجيا	لا يتحكم بها الإنسان.	٥
قد يصل أثرها إلى الناس البعيدين عن	أثرها يقتصر على الضحايا والمتضررين	٦
الموقع.	المباشرين.	
كثيراً ما تستمر الآثار النفسية لعدة سنوات.	قليلاً ما تستمر الآثار النفسية لأكثر من سنة .	٧

تصنيف الكوارث

الكارثة

زمن وقوعها

فجائية – غير متوقعة

طبيعية

موسمية

أمطار - سيول - فياضانات . إلخ

فجائية

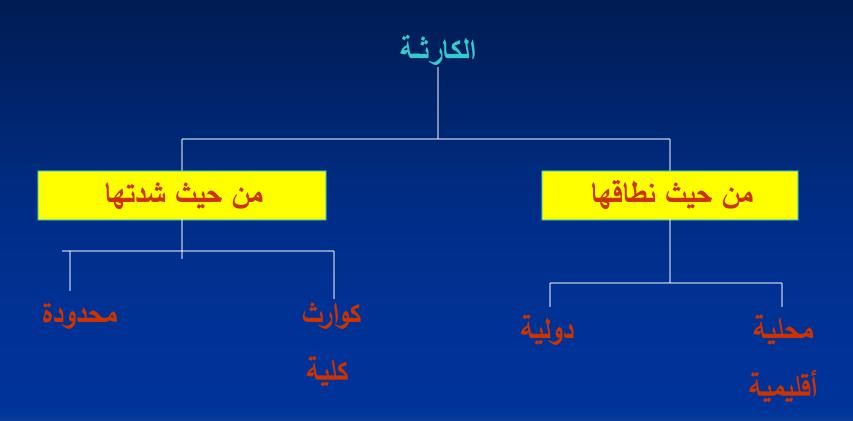
زلازل – براكين -أنزلاقات . . إلخ

موسمية – يمكن توقعها

من فعل الإنسان

انهيار سدود - حرائق -تسرب غازات . إلخ

تابع تصنيف الكوارث



الكارثة	الأزمة	عناصر المقارنة
كاملة	تصاعدية	المفاجأة
بشرية ومادية كبيرة	معنوية وقد يصاحبها خسائر بشرية ومادية	الخسائو
غالباً طبيعية وأحياناً إنسانية	إنسانية	أسبابها
صعوبة التنبؤ	إمكانية التنبؤ	التنبؤ بوقوعها
تفاوت في الضغط تبعاً لنوع الكارثة	ضغط وتوتر عال	الضغط على متخذ القرار
غالباً ومُعلَنَة	أحياناً وبسرية	المعونات والدعم
محلية وإقليمية ودولية (أنظمة الحماية المدنية)	داخلية	أنظمة وتعليمات المواجهة
متعاطفون	لها مؤیدین ومعارضین منهم لن یحاول أضاءها ومنهم من یحاول إشعالها	

الإضراب: في حكم الأزمة وإذا قام المتظاهرون باضرام النار سببوا كوارث.

الزلزال: كارثه ونتيجة السرقات والعصابات والاختطاف بعد الزلازل سبب أزمات.

المخاطر الطبيعية في المملكة

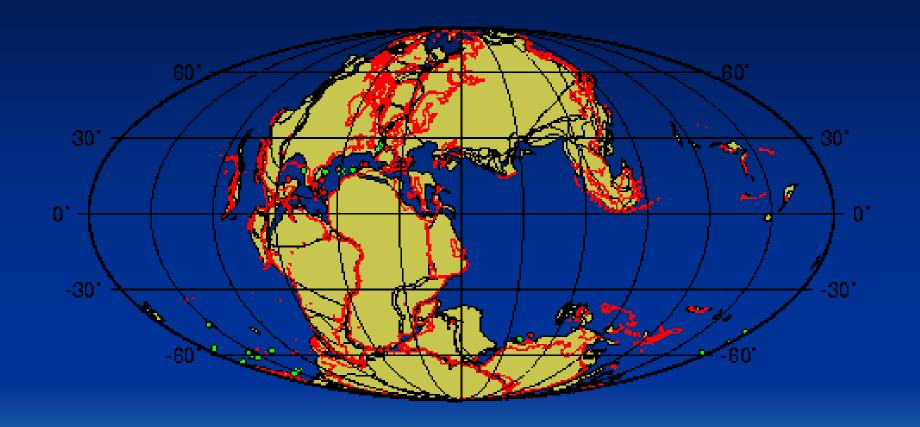
- الزلازل والبراكين في المنطقة الشمالية الغربية والجنوبية من المملكة.
 - * الجفاف والقحط في مختلف مناطق المملكة.
- الأوبئة والأمراض خاصة في منطقة الحجاز حيث يفد إليها الآلاف من البشر سنوياً من مختلف مناطق العالم لأداء فريضة الحج والعمرة.
 - خ زحف الرمال على المناطق المجاورة لها من مراعي ومزارع وتجمعات سكانية وطرق عامة كما يحصل في واحة الأحساء وحواف الربع الخالي والدهناء والنفود ورمال الجافورة.
 - السيول والفيضانات في مختلف مناطق المملكة، وخاصة في المناطق التي تمر بها أو تنتهي إليها الأودية.
 - الإنخفاضات والتشققات والإنهيارات الأرضية في مختلف مناطق المملكة الناتجة عن عوامل طبيعية بحتة أو نتيجة للتفاعل بين العوامل الطبيعية والبشرية.



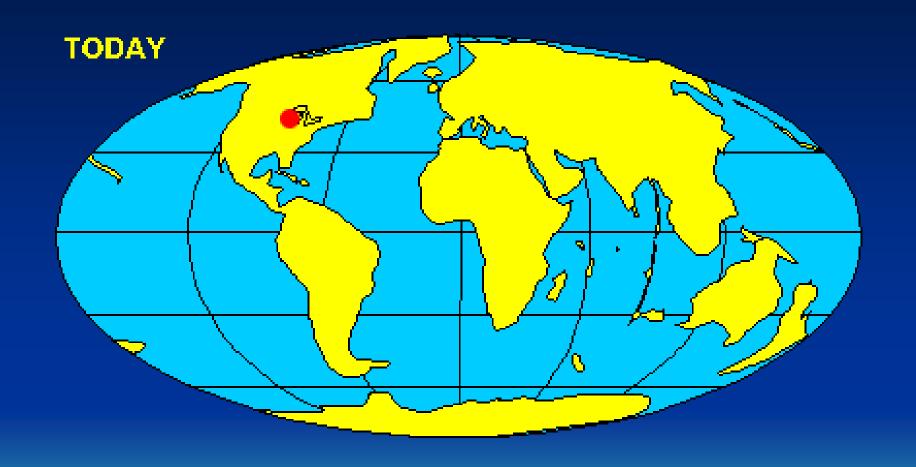


المخاطر الطبيعية في المملكة

- موجات البرد والحر في مختلف مناطق المملكة.
- خ غزو الجراد للمناطق الزراعية والقضاء على المحاصيل.
 - الرياح والعواصف الترابية في مختلف مناطق المملكة.
- إنزلاق الصخور والتربة خاصة في المناطق الجبلية. حيث تشكل الصخور المنحدرة في المرتفعات الغربية والجنوبية الغربية خطر على المناطق السكانية والزراعية القريبة منها، وعلى مستخدمي الطرق في المناطق المرتفعة.



150 My Reconstruction



تعریف الزلازل Earthquakes

التعريف اللغوى: تحريك الشئ حركة شديدة.

التعريف العلمي:

اهتزازات في القشرة الأرضية تحدث بمشيئة الله تعالى ، ثم بسبب التحرر السريع للطاقة المجتمعة في الصخور ، والناتجة عن :

- الحركة التصدعية لكتل الصخور المكونة للقشرة الأرضية.
 - الانفجارات البركانية .
 - انبثاق المواد المنصهرة من باطن الأرض.
 - الانهيارات في مناطق المغائر والمناجم وضخ المياه .
- التفجيرات النووية ، مثل : تجربة التفجير النووى في صحراء نيفادا .
 - إنشاء السدود والبحيرات الصناعية .

أنواع الزلازل Types Of Earthquakes

- أولا: حسب الطاقة المتحررة:
- Tectonic Earthquakes . الزلازل البنائية 1
- 2 الزلازل البركانية . Volcanic Earthquakes
 - Landscape . زلازل الإنهيارات 3
- Explosion Earthquakes . 4 زلازل التفجيرات
 - ثانيا: حسب عمق بؤرة الزلزال:
 - أ زلازل ضحلة: البؤرة عند عمق أقل من 70 كم.
- ب زلازل متوسطة العمق: البؤرة عند عمق بين 70 300 كم
 - ج زلازل عميقة: البؤرة عند عمق بين 300 700 كم .

أهم الآثار التخريبية للزلازل:

- حدوث إزاحات أرضية عمودية أو أفقية أو كليهما معا.
 - حدوث انهيارات أرضية ، وانزلاقات ، وتشقق .
 - تداعي المنشآت العمرانية.
 - آثار غير مباشرة ننمثل في انقطاع المياه واندلاع الرانق
 - طغیان میاه البحر بفعل امواج البحر الزائية Tsunami

: الأحزمة الزلزالية في العالم:

١- عزام حلقة النار حول المحيط الهاوى:

يشكل 68 % من زلوزل العالم.

يصاحبه خالبا نشاط بركاني

Alpide Belt : عرام جبال الألب = 2

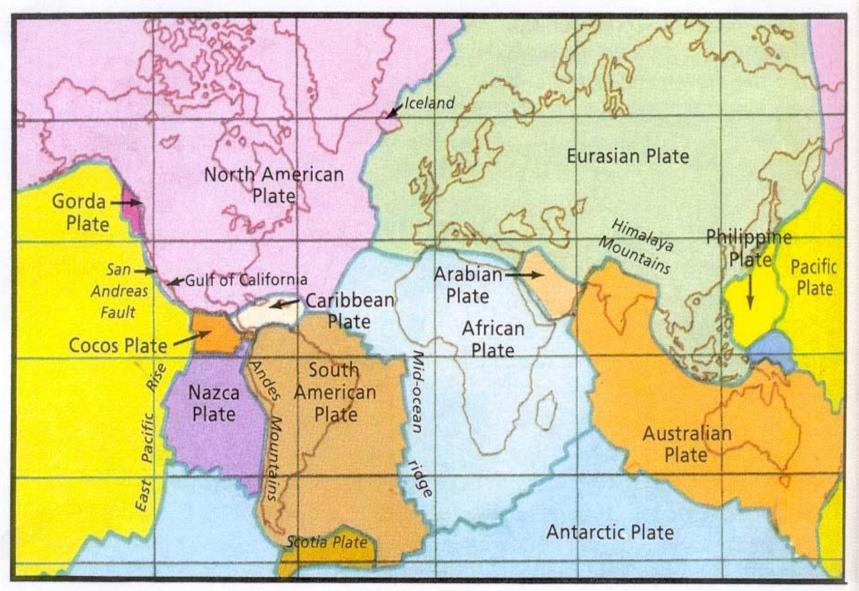
يشكل 21 % من زلازل العالم.

3 - أحرمة تمتر في خطوط شبه مستقيمة:

وسط المحيطين الأطلسي والهندي - أواسط البحر الأحمر.

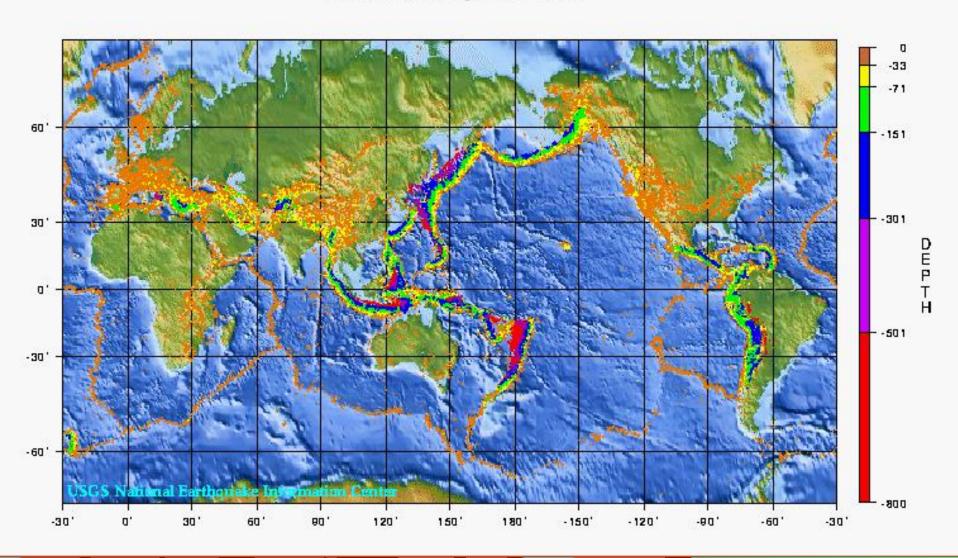
المسلم على المسلم المس

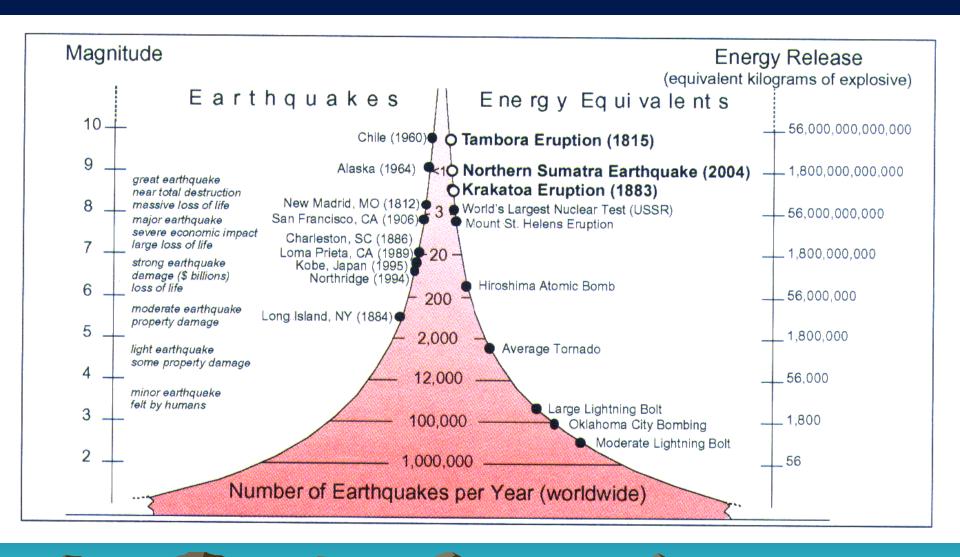




الصفائح التكتونية

World Seismicity: 1975 - 1995



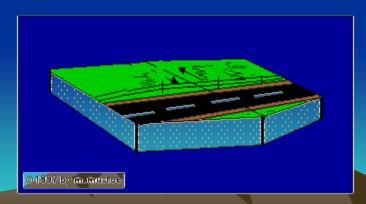






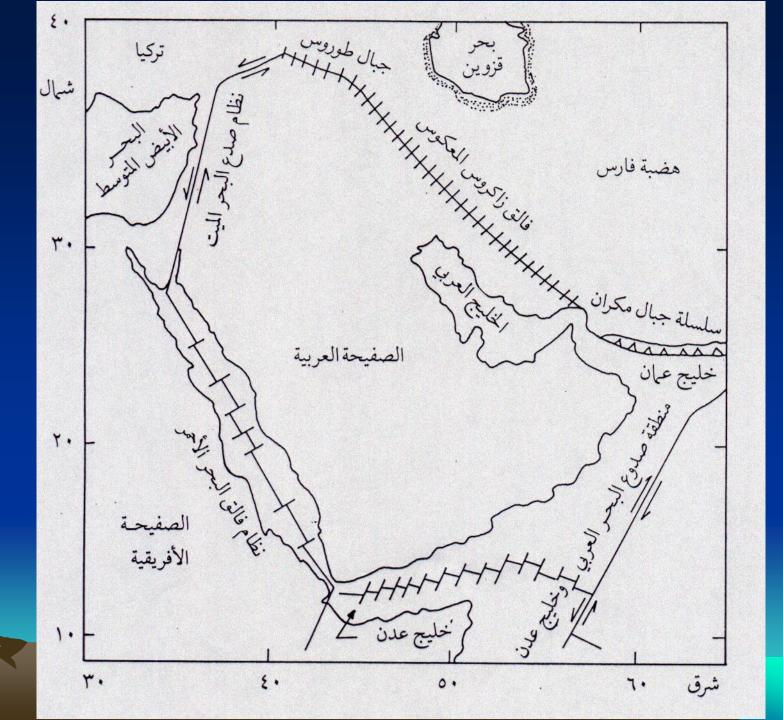


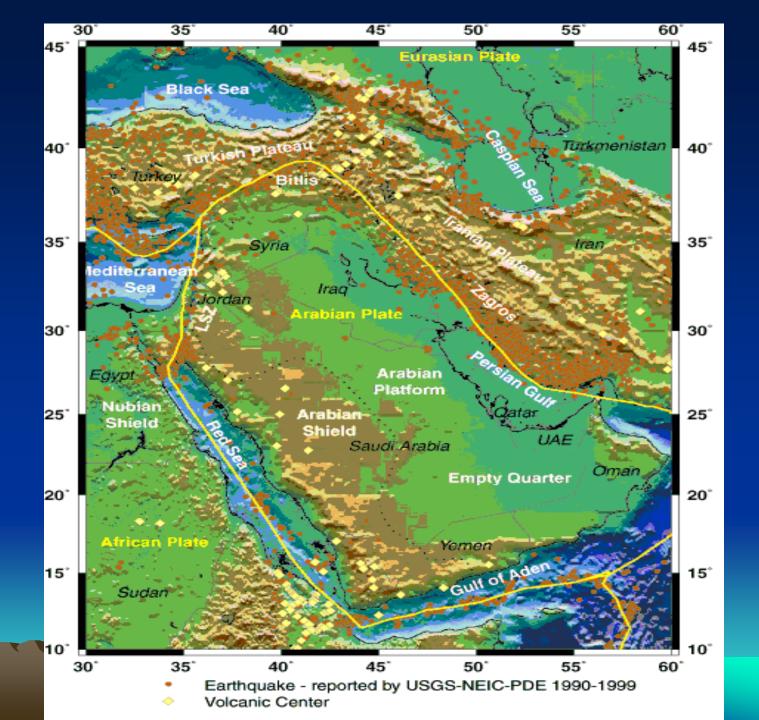
صلح مضربي

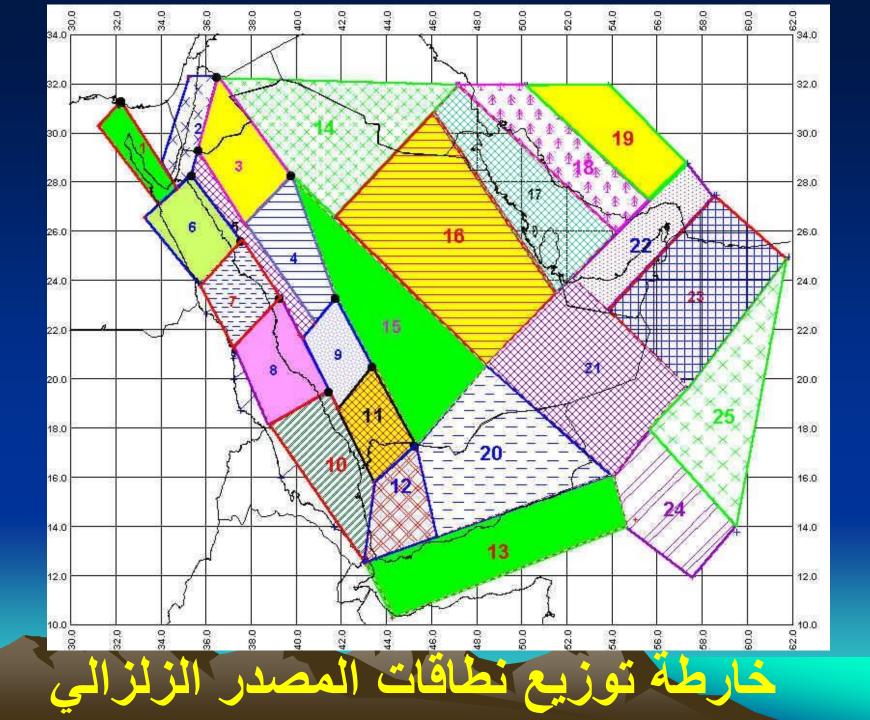


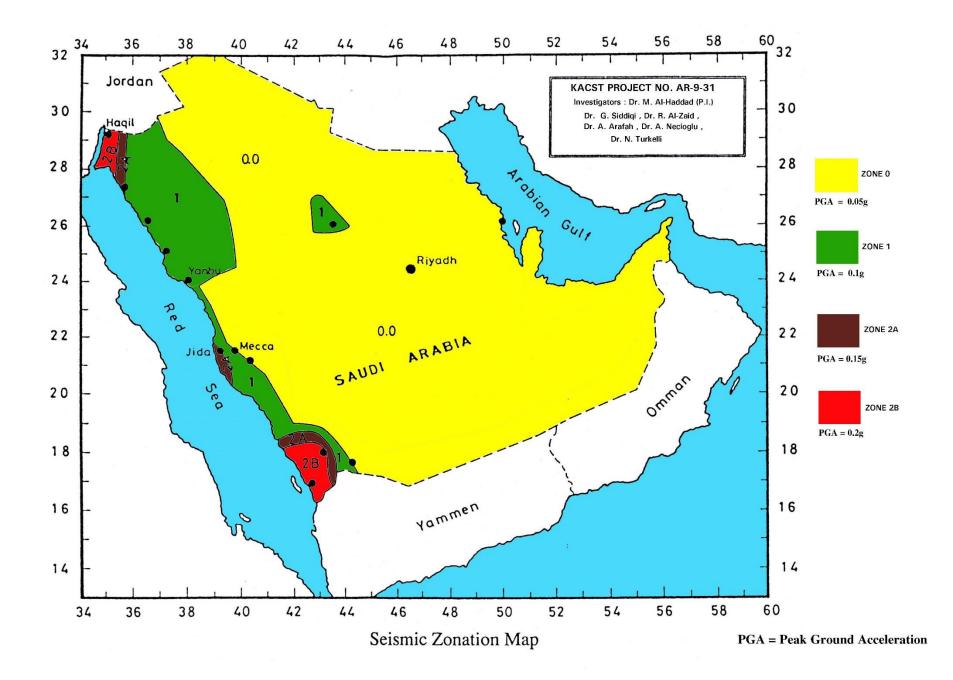
صدح رأسي

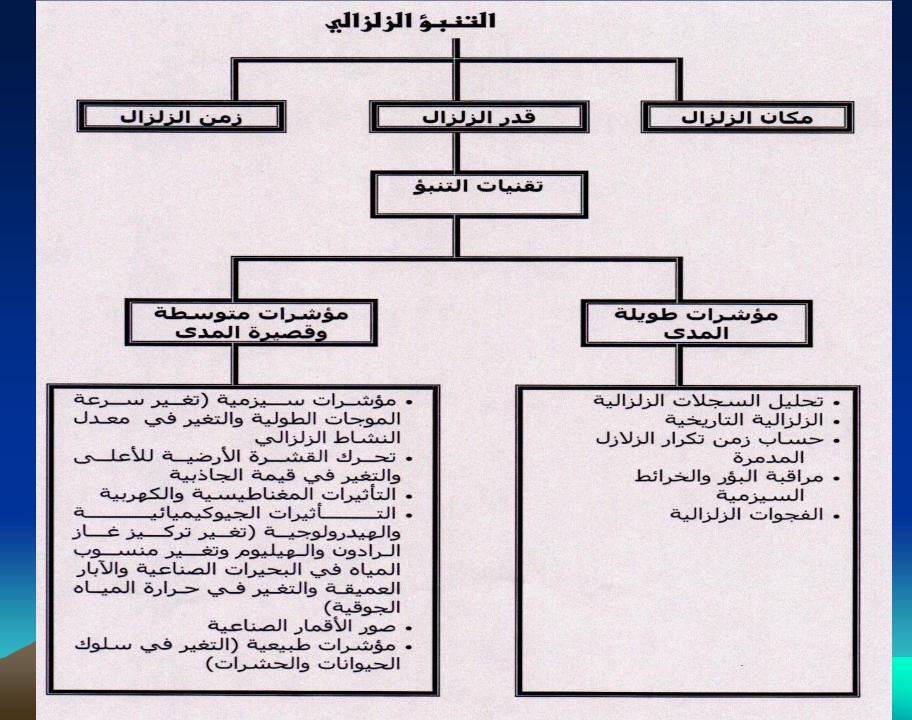


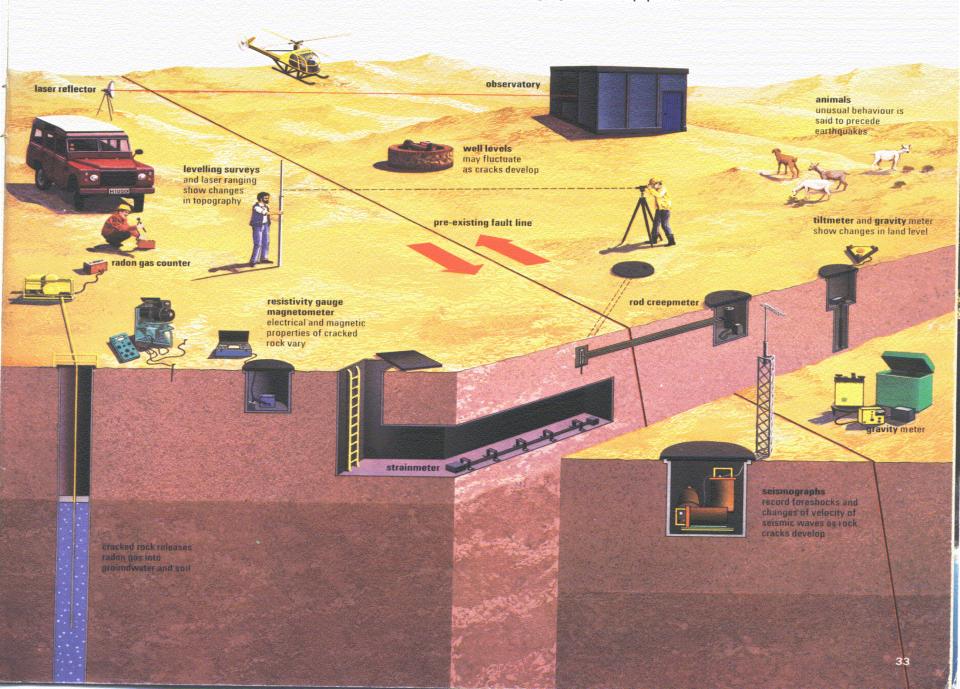


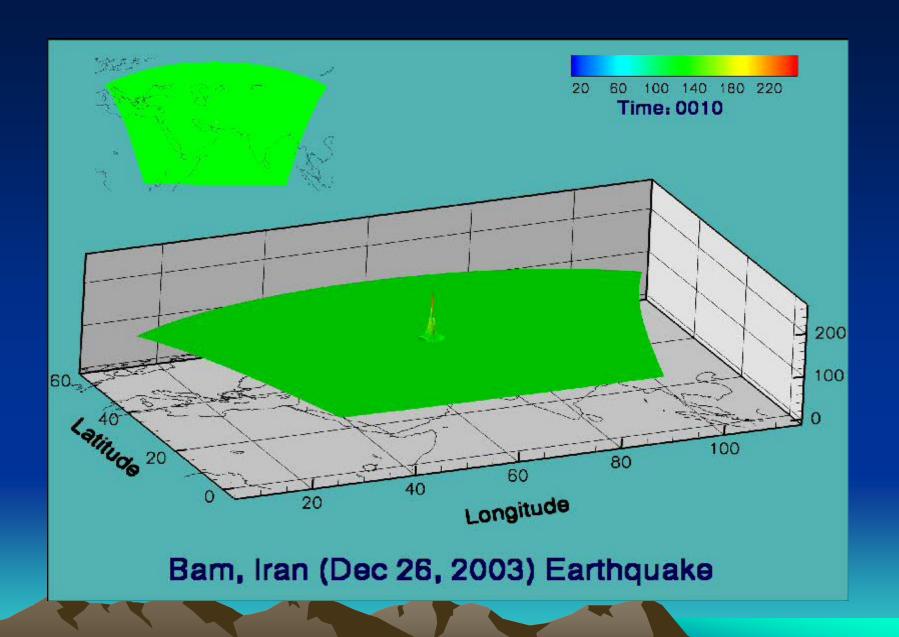


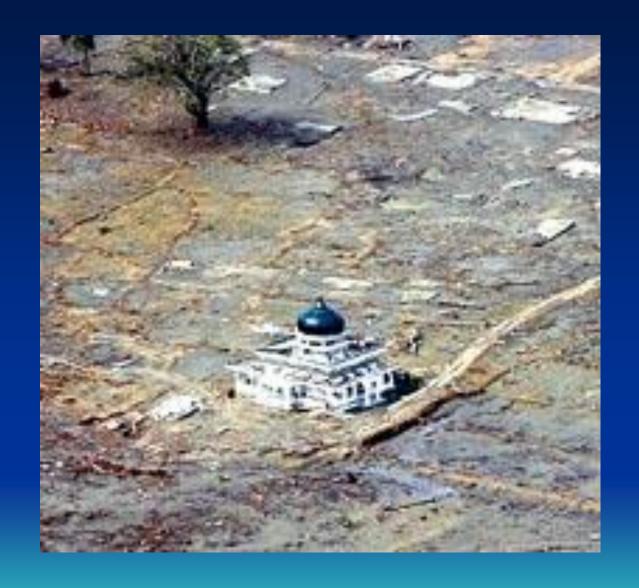


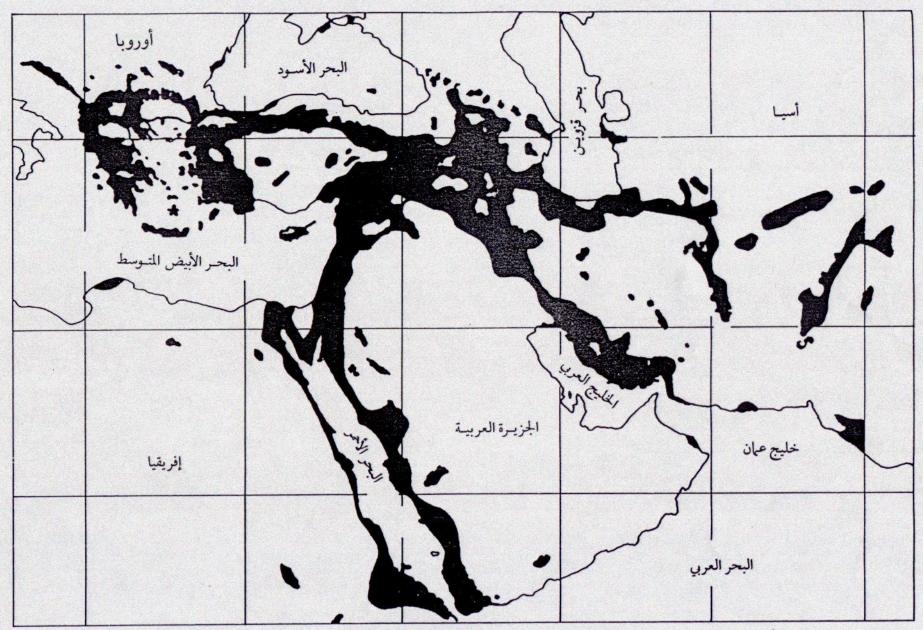












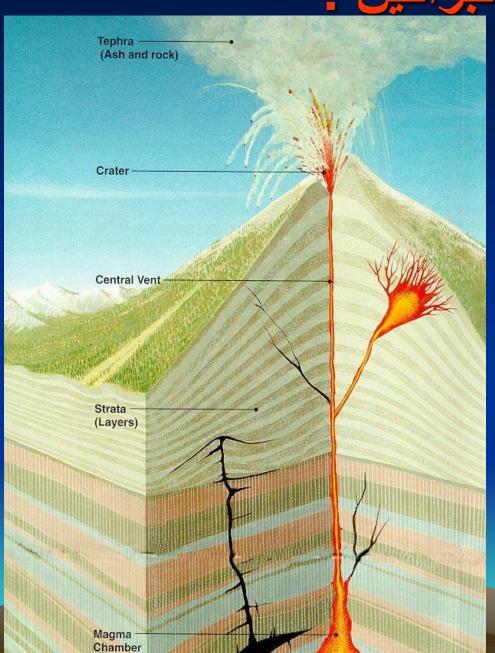
● أهم المناطق التي تعرضت للزلازل في الشرق الأوسط خلال الألفين سنة الماضية (Ambryses, 1982 . p. 26.)

البراكين



البركان هو ذلك المكان الذي تخرج أو تنبعث منه المواد الصهيرية الحارة مع الأبخرة والغازات المصاحبة لها على عمق من والقشرة الأرضية ويحدث ذلك خلال فوهات أو شقوق وتتراكم المواد المنصهرة أو تنساب حسب نوعها لتشكل أشكالا أرضية مختلفة منها التلال المخروطية أو الجبال البركانية العالية

أجزاء البراكين:



إذا نظرت إلى الشكل ستجد أنه يتكون من:

1- جبل مخروطي الشكل:

يتركب من حطام صخري أو لافا متصلبة وهي المواد التي يقذفها البركان من فوهته وكانت كلها أو بعضها في حالة منصهرة

2- فوهة: وهي عبارة عن تجويف مستدير الشكل تقريبا في قمة المخروط ، يتراوح اتساعه بين بضعة آلاف من الأمتار. وتنبثق من الفوهة على فترات غازات وكتل صخرية وقذائف وحمم ومواد منصهرة (لافا) وقد يكون للبركان أكثر من فوهة ثانوية إلى جانب الفوهة الرئيسية في قمته كما ترى في الشكل:

3- مدخنة أو قصية : وهي قناة تمتد من قاع الفوهة إلى أسفل حيث تتصل بفرن الصهير في جوف الأرض . وتندفع خلالها المواد البركانية إلى الفوهة وتعرف أحيانا بعنق البركان.

وبجانب المدخنة الرئيسية ، قد يكون للبركان عدة مداخن تتصل بالفوهات الثانوية

الأضرار الناجمة عن البركان

تكمن المخاطر الأساسية للبراكين في سريان الحمم وسحب الدخان والرماد المتطاير والحطام الناتج والتي تعتبر بكل المعاني أكبر تهديد يسببه البركان. فالناس والممتلكات في الأماكن المجاورة للبراكين مهددة بهذه المخاطر. وتقع أكثر الأماكن تأثراً بالبراكين في دائرة نصف قطرها من 80 إلى 150 كيلومتراً.

ويسبب الرماد الناتج عن البركان مشاكل تنفسية خطيرة وربما إختناق. بينما يسبب الرماد والحطام معاً تلف المحاصيل الزراعية ويقلل الإنتاجية لعدة سنوات. وإذا كان ناتج البركان كبيراً، فقد تتهدم المباني وتقتل أو تحاصر الناس والحيوانات. ويرجع مستوى تدميره إلى قوته.



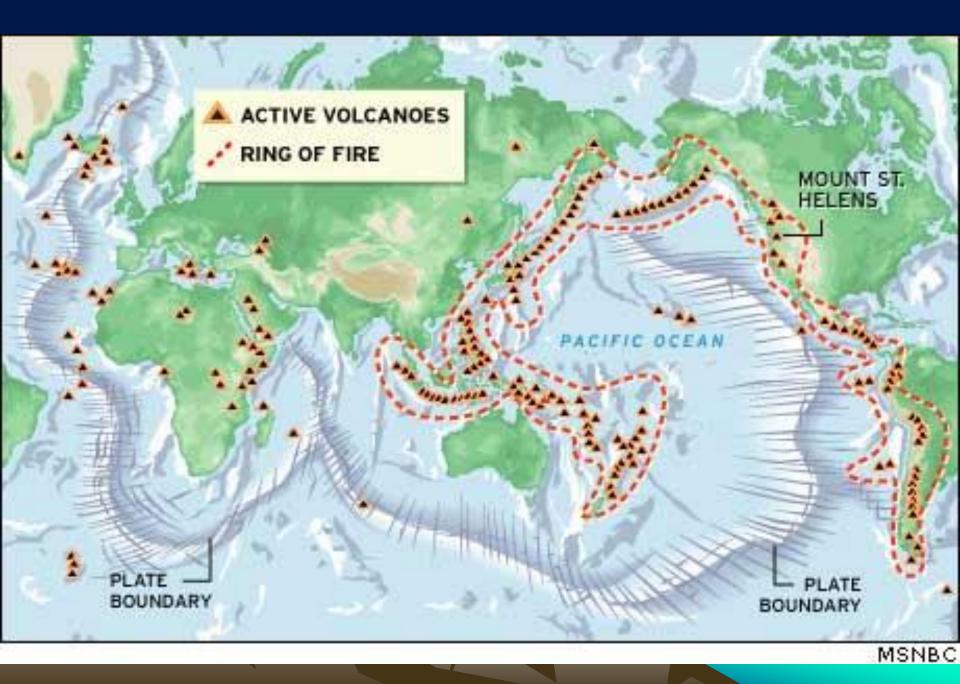
مناطق النشاط البركاني

تكثر بها الهزات الأرضية مما يدل على أن عمليات البركنة ذات علاقة بالعمليات الأرضية مما يدل على أن عمليات البركنة ذات علاقة بالعمليات الأرضية التي تحدث علقى أعما كبيرة تحت القشرة الأرضية قد تصل أحياناً إلى 700 كيلو متر .

ومن المعلوم أن معظم البراكين توجد ضمن أحزمة الجبال الحديثة التي لها صلة وثيقة بحدود الصفائح التكتونية في المناطق التي حدث بها تجعد وطي وتكسر حديث وقد تم خلال الخمسمائة سنة الأخيرة اكتشاف ما يقرب من 615 بركان نشط منها حوالي 30 بركان تثور كل عام تقريباً ويوجد حوالي 80 بالمائة من هذه البراكين النشطة ضمن ما يسمى حلقة النار الموجودة بالمحيط الهادي جدول (1).

جدول (1) مناطق النشاط البركاني في العالم





TSUNAMI



Tsunami Simil

التسونامي إن كلمة تسونامي Tsu-nami هي مصطلح ياباني يعني حرفياً موجة الميناء ربما لأنها تتسارع بصمت عبر المحيط دون أن يشعر بها أحد لتظهر فجأة أمواج عالية مدمرة وتعتبر من أشد الظواهر الطبيعية فتكا عبر التاريخ قديما وحديثا ومن أعنفها خلال القرن الحالي

- > تسونامي جزر شرق الويسيان في أبريل 1946م حيث بلغ إرتفاع الموجة 35م
- ح تسونامي نيكاراغوا في سبتمبر 1992م حيث أغرقت موجة إرتفاعها 10 أمتار 170 شخصاً.
- ح تسونامي أوكو شيري اليابانية في ديسمبر 1993م حيث وصل إرتفاع الموجة الى 31م
 - ح تسونامي بابوا غينيا الجديدة في يوليو 1998م بارتفاع بلغ 15م و 5000 قتيل
- ح التسونامي التي ضرب جزيرة سومطره والهند وسريلانكا في ديسمبر 2004م تعد الأعنف خلال الأربعين سنة الماضية وأودى بحياة أكثر من 280000 ثنة في من الماضية ا

الموجات البحرية

- الأمواج البحرية العالية قد يرجع أصلها إلى:
- ﴿ الأمواج المتولدة من الرياح (قد يصل أرتفاع الموج إلى 30 م)
- ﴿ أمواج المد والجزر التي تزحف مرتين يوميا حول الكرة الأرضية ، فهي تولد أيضاً تيارات مائية، تصل إلى قاع المحيط، تماماً كما تفعل السوناميات.
 - ح موجات الميناء العنيفة:
- * تتولد من حركة الدفع الفجائية التي يحدثها الزلزال تحت قاع المحيط نتيجة حركة تصدعية عنيفة من جراء تصادم صفيحتين.
 - * وفي بعض الحالات قد تنجم عن ثوران بركاني (جزيرة كراكاتوا الأندنوسية عام 1883 م)
 - * أو سقوط نيزك * أو حدوث إنزلاق أرضي تجت الماء

- الأمواج السونامية تندفع في أعماق المحيطات بسرعة تزيد على 700 كيلومتر في الساعة.
- على الرغم من سرعتها العالية، لا تشكل خطر في المياه العميقة. فالموجة الواحدة لا يزيد ارتفاعها عادة على بضع امتار، في حين يصل طولها في المياه المفتوحة إلى أكثر من 750 كيلومترا، مما يجعل انحدار سطح البحر فيها طفيفاً لدرجة أنها تمر في المياه العميقة عادة من دون أن تثير الانتباه.
- تتميز أمواج السونامي الجبارة بمدى طويل جداً ، فهي قادرة على نقل الطاقة المدمرة من مصدرها في المحيط إلى مسافة تبلغ الاف الكيلومترات.

ميكاتيكية ظاهرة السونامي

تمر التسونامي أثناء نشوئها بثلاث مراحل فيزيائية:

- 1. التولد. (إزاحة عمودية مفاجئة في قاع البحر نتيجة حركة تصدعية عنيفة
- 2. الإنتشار. (تنتشر عبر مياه المحيط بسرعة عالية تصل إلى 700كم/س، يصل طولها إلى 600 ضعف إرتفاعها. وعندما تصل الموجة إلى المياه الضحلة تتباطأ سرعتها حتى تصل إلى 80كم/س تقريباً. وتؤدي ظاهرة إنكسار الموجة وتضحلها إلى حشد طاقة الموجة وتركيزها)
- 3. الغرق. (عند المواني والخلجان الضيقة تصطدم بمستوى عمق المياه مما ينتج عنه إنخفاض مفاجىء في سرعتها يسبب حدوث زيادة وفيرة في كمية المياه فيزداد معها إرتفاع الموجة وتتسبب هذه القوة في إحداث دمار شديد عند إرتطامها بالشاطىء.)



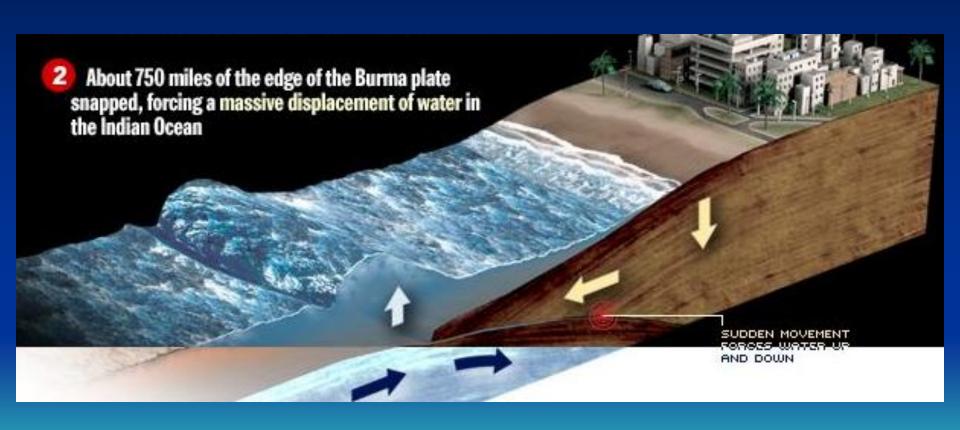
1 The disaster was caused by a massive earthquake off the coast of Indonesia, where two plates of the earth's crust grind against each other

A Tustiant (a Japanese word that translates as "harbor wave") is triggered by a vertical disturbance in the ocean, such as an earthquake, landslide or volcanic eruption

SWESS SWESS AS ONE PLATE PULLS DOWN ON THE OTHER

Indian Plate

Burma Plate



3 The waves spread in all directions, moving as fast as 500 m.p.h. In the deep ocean, the waves may be imperceptible, but they slow down and gain height as they hit shallow water near shore

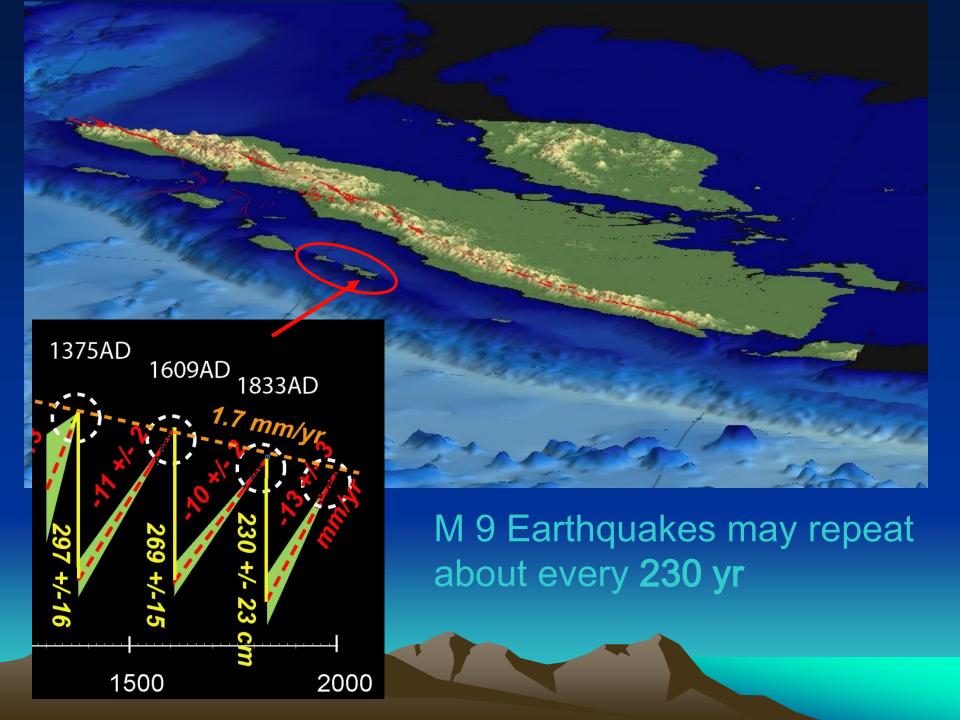
N DEEP WATER TSUNAMIS ARE VERY LONG,
SHALLOW WAVES, WHICH MEANS THEY DO NOT
LOSE MUCH ENERGY. GIVEN ENOUGH INITIAL FORCE,
THEY WILL TRAVEL VAST DISTANCES UNTIL THEY
ARE SLOWED BY RESISTANCE FROM THE SEA

FLOOR NEAR SHORE

HE RETREAT OF A TSUNAMI FROM LAND CAN BE QUICK -- AND JUST AS DANGEROUS AS ITS APPROACH THE WAVES OFTEN COME IN A SERIES

Control of the second

THE INDIAN PLATE USUALLY MOVES NORTHEAST ABOUT 24 IN A YEAR SCIENTIST ESTIMATE THAT THE TWO-PLATES SLID ABOUT SO FT. AT ONCE IN LAST WEEK'S QUAKE

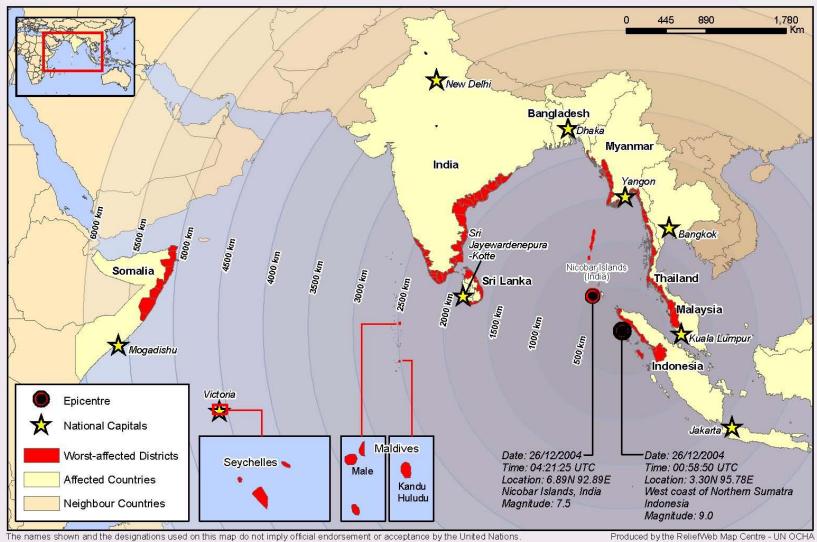


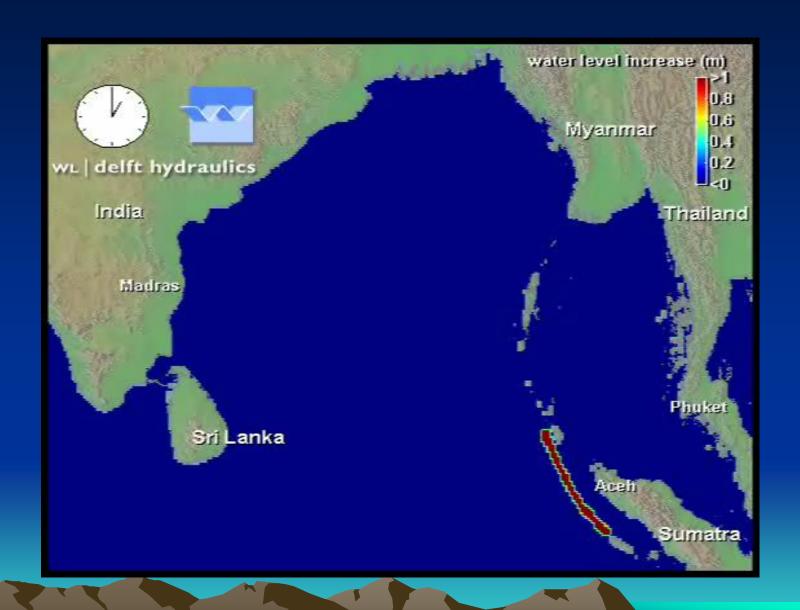


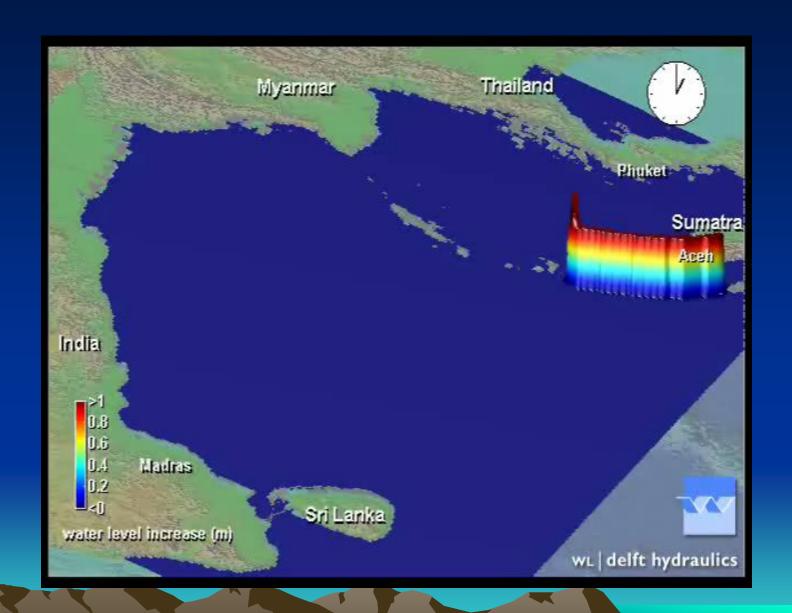
AFRICA, SOUTH ASIA, SOUTHEAST ASIA COUNTRIES AFFECTED BY EARTHQUAKE & TSUNAMI



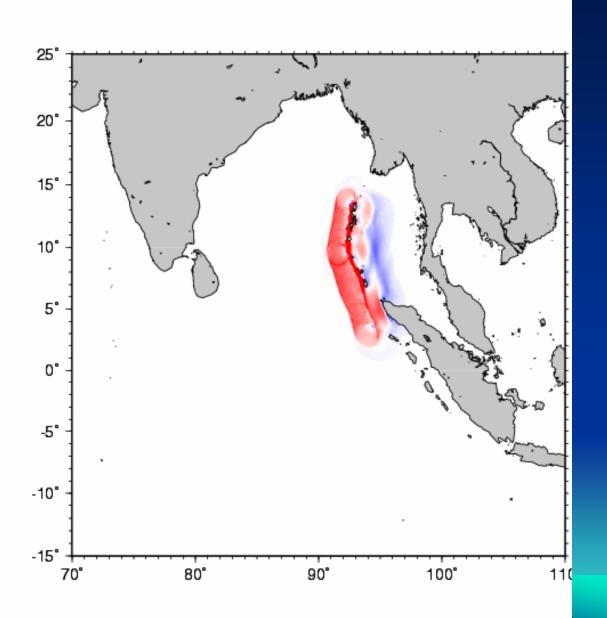
Updated 03 January 2005

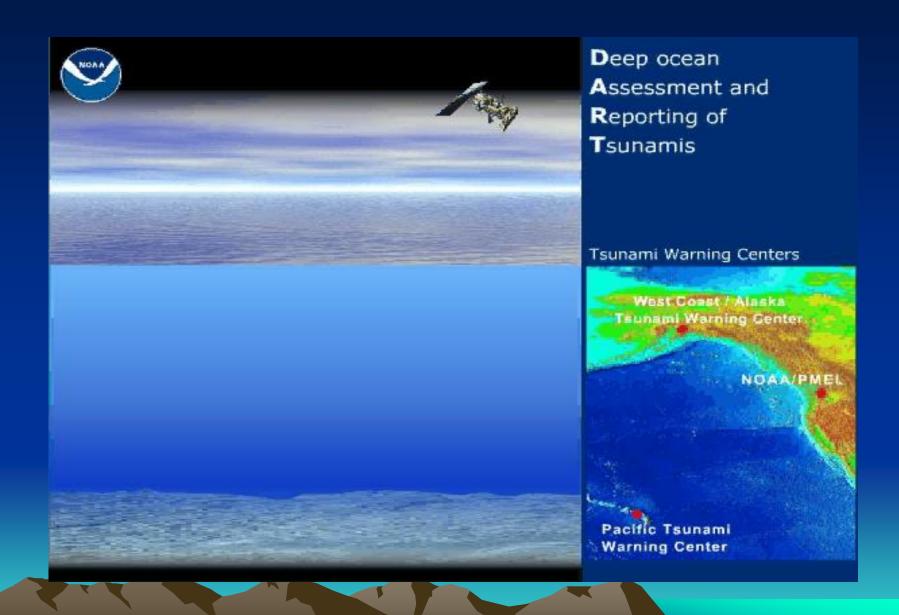






2004 Sumatra Earthquake 010 min





- الظروف الحركية والبيئية التي تتشكل فيها التسونامي لا تتوفر في شبه الجزيرة العربية. حيث أن ذلك يتطلب أولاً أن تكون منطقة بحار أو محيطات مفتوحة بآلاف الكيلومترات ثانيا أن مناطق التسونامي النشطة تتولد من حركة الدفع الفجائية التي يحدثها الزلزال تحت قاع المحيط نتيجة حركة تصدعية عنيفة من جراء تصادم صفيحتين. وفي بعض الحالات قد تنجم التسونامي عن ثوران بركاني أو سقوط نيزك أو حدوث إنزلاق أرضي تحت الماء.
- وعلى ضوء ما سبق ذكره فإن ظروف تشكيل التسونامي لا تتوفر في البحر الأحمر وخليج العقبة والخليج العربي نظراً لمحدودية إتساعهم علاوة على أن الفوالق في البحر الأحمر و خليج العقبه من النوع الرأسي و المضربي ليس لديها القدرة الكافية على توليد موجات تسونامية مدمرة كما هو الحال في المحيط الأطلسي. ولم يسبق تاريخياً أنه سجل أي موجات تسونامية منذ 112م في شبه الجزيرة العربية.
- الجدول المرفق يوضح الزلازل التسونامية التي سجلت في المنطقة العربية عبر
 التاريخ، ويلاحظ خلو شبه الجزيرة العربية من هذا النوع من الزلازل.

السنة	الوصيف
525 ق.م	زلزال وأمواج بحرية ومد زلزالي أدى إلى تدمير مدينة صور.
140 ق.م	تعرضت صور إلى أمواج عاتية ومد زلزالي.
206 م	أمواج زلزالية أدى إلى دمار واسع على طول ساحل شرق البحر المتوسط
م 551	زلازل وأمواج بحرية دمرت بيروت تدميراً كاملاً وإنحسرت مسافة ثلاثة كيلومترات وربما كان الأقوى في تاريخ المنطقة.
746 م	زلزال بقوة 7.3 أدى إلى أمواج عاتية وصلت إلى غور الأردن.
881 م	أمواج بحرية عاتية دمرت مدينة عكا.
1201 م	موجة من الزلازل والأمواج البحرية عصفت بقبرص وفلسطين وسوريا.
1404	أمواج بحرية عملاقة أحدثت دماراً على طول الساحل اللبناني.
1752 م	أمواج بحرية ضربت شواطىء فلسطين.



إذا حدث زلزال، فالجأ إلى مكان مرتفع أو مكان بعيد عن الساحل



• تؤدي توعية المجتمعات المحلية دوراً حاسماً في الجهود التي تضطلع بها الولايات المتحدة مؤخراً لتفادي كوارث التسوناميات في المستقبل.

• وحالياً تنتشر الافتات موحدة في جميع الولايات المطلة على المحيط الهادي لتحذير سكان وزوار السواحل في المناطق المعرضة لمخاطرها.

الإنزلاقات الأرضية

والإنزلاق الأرضي هو عبارة عن إنزلاق كتلة كبيرة من الأرض أو الصخور أسفل منحدر، وهناك شرطان ضروريان يسببان الإنزلاق الأرضي، هما ميل منحدر وضعف في الصخور الصلبة تحت سطح الميل.

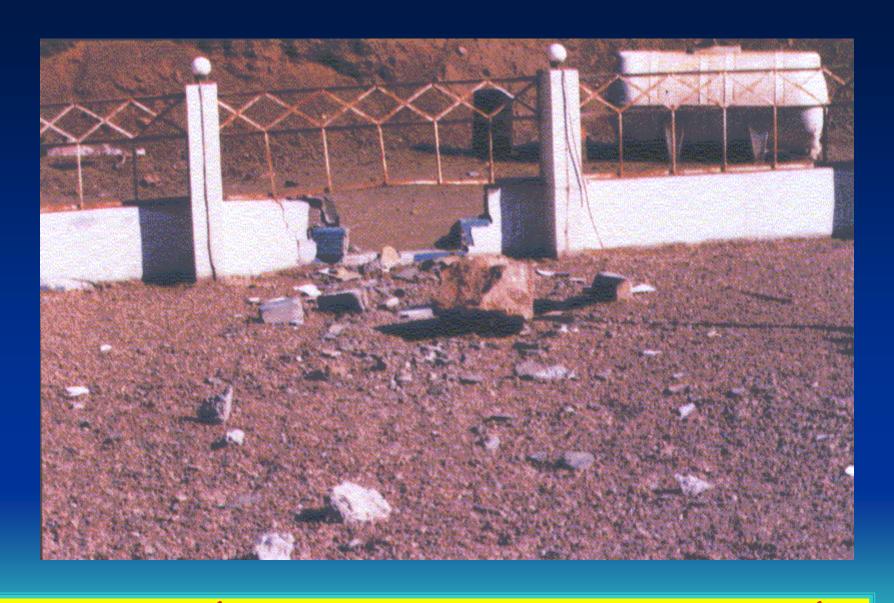
وتظهر الإنزلاقات الأرضية في البلدان الجبلية نتيجة التآكل البطيء والتدريجي للأرض من مياه الأمطار والرياح والثلوج، مسبباً نوعين من الإنزلاقات هما وقوع الصخر والإنهيارات، وتعتبر الإنزلاقات الأرضية أحد التأثيرات الثانوية للزلازل.





أضرار في احدى المباني بسبب الإنزلاقات الأرضية أثناء الزلازل





أضرار في مبنى بسبب تساقط الصخور أثناء الزلازل



أضرار في احدى المباني بسبب الإنزلاقات الأرضية أثناء الزلازل

الإنخسافات الأرضية

تُعد الإنخسافات والشقوق الأرضية من الظواهر الجيولوجية. وتنتج في الغالب عن تحلل الطبقات الكلسية التي توجد في صخور تتميز بأن تضاريسها ناشئة عن إذابة بيكربونات الكالسيوم حيث تتمثل الإنخسافات في هذه الصخور على شكل خدوش. وهناك أنواع عدة من الإنخسافات من أهمها مايلي:-

الأفن (الهوتة) عبارة عن هوة على شكل منخفض أو قمع تقع فتحته الواسعة إلى اسفل وتتشكل الأفن من شق سطحي يزداد عرضه بالتحلل، كما تعمل الإنهيارات على زيادة عرضه أيضاً وقد يتصل هذا الشق مع شقوق أخرى تزيد من عرضه لتشكل مغارات، وتوجد في هذه المغارات حالات الصواعد والهوابط التي هي عبارة عن ترسب المواد الكلسية الموجودة في مياه التسرب داخل المغارة أو من المياه الساقطة من قمة المغارة.

الدولاین عبارة عن منخفض بیضاوی ذی حواف متعرجة أحیاناً. وتكون حافة الدولاین ذات میل شدید تنكشف فیه الصخور لتصبح عاریة من التربة المغطیة لها بسبب نقلها — التربة — إلى قاع منخفض، ویتراوح قطر الدولاین بین بضعة أمتار إلى مئات الأمتار.



تابع أضرار في احدى المباني بسبب الإنزلاقات الأرضية أثناء الزلازل

السيولي و الفيضاتات

تُعد السيول والفيضانات من الكوارث الطبيعية نظراً لما تقوم به المياه الجارفة من إكتساح وحمل كل ما تقوى عليه من طين ورمال وصخور وتغطية كل ما يقع في طريقها من أشجار وبيوت وغيرها وما يترتب على ذلك من خسائر وأضرار على النحو التالي:-

أضرار مباشرة : ويمكن حصرها في تدمير المساكن والطرق البرية والسكك الحديدية والجسور وإتلاف المدارس والحدائق وشبكات المياه والهاتف وكذلك نفوق الماشية وإتلاف المحاصيل علاوة على إلحاق الأضرار بالبشر وإنتشار الأوبئة.

أضرار غير مباشرة: وهي ناتجة عن توقف العمل والخدمات العامة نتيجة للأضرار المباشرة.



الأعاصير

الأعاصير أحياناً " العواصف الدوارة " وتحدث نتيجة تقابل كتلتين هوائيتين مختلفتين _ بشكل مفاجئ _ أحدهما دافئة رطبة والأخرى باردة حيث تندفع الكتلة الهوائية الباردة تحت الكتلة الدافئة ويحدث أثناء ذلك الإعصار وغالباً يصاحب حدوث الأعاصير الأمطار الغزيرة وتظهر الأعاصير في الحالة المذكورة أضرار الملاحة البحرية والفيضانات التى تكتسح المناطق الساحلية حيث تلحق الأضرار بالمنازل والنباتات الحيوانات والإنسان

الأعامير

ومن حوادث الأعاصير المفجعة الإعصار الذي تعرضت له سواحل بنغلاديش سنة 1970م والذي كانت سرعته 350كم / ساعة ذهب ضحيته ما يقرب من نصف مليون شخص إضافة إلى أعدادا مماثلة أصبحوا بدون مأوى أو تعرضوا للجروح ونتيجة لتلك الأعاصير غرقت جزر بأكملها.

التصحر

يعتبر التصحر من فعل الإنسان ويتدرج حسب نشاط الإنسان والعوامل الطبيعية ويُعرف بأنه تغير في النظام البيئي وعناصره ناتج عن عدم وجود توازن في العلاقة بين الإنسان مع الأرض ومكوناتها.

الجفاف فهو ظاهرة طبيعية ناتجة عن تغيرات في المناخ وخصوصاً في كمية الأمطار في منطقة معينة ويُعد الجفاف عامل مساعد على حدوث التصحر وليس سبباً رئيساً فيه.

هناك عامل مشترك بين الجفاف والتصحر وهو إختفاء الغطاء النباتي، ولكن عند هطول الأمطار وتوفر الأحوال البيئية المناسبة فإن الغطاء النباتي يعود كما كان قبل حالة الجفاف، إما في حالة التصحر فإن الغطاء النباتي قد لا يعود للظهور مرة أخرى.

ومن أهم العوامل المسببة للتصحر — الرعى والإحتطاب الجائرين، قطع الأشجار، إستنزاف موارد المياه، وتتأثر تلك العوامل وتزداد حدتها بالتغيرات السكانية والمناخية والإقتصادية والإجتماعية. أما أهم مظاهره فهو تغير في الغطاء النباتي من حيث الكمية والنوعية ، تَمَلِّح وتعرية التربة، زحف الرمال، إنتشار الأمراض،

مظاهر التصحر

يتخذ التصحر مظاهر مختلفة تبعاً لمسببات هذه الظاهرة، ويمكن إجمال مظاهر التصحر في نقطتين رئيستين هما:-

1- تدهور الغطاء النباتي

يأخذ تدهور الغطاء النباتي شكلين من أشكال التدهور العام هما: إنخفاض كثافة الغطاء النباتي أو زواله نهائيا.

وقد لايكون إنخفاض كثافة الغطاء النباتي أو زواله هو المظهر الوحيد لتدهور الغطاء النباتي، فقد تحل وتتوسع بعض النباتات ذات القيمة الرعوية المنخفضة وغير المرغوبة في مناطق المراعي محل نباتات ذات قيمة رعوية أعلى مما يكون مؤشراً إلى فقدان المراعي لكثير من قيمتها رغم غناها الظاهري بالنباتات. كما أن إنخفاض مخزون المياه نتيجة لإستنزافها وإستهلاكها غير المرشد يعد مظهراً من مظاهر التصحر.

2 - تدهور التربة

بالرغم من أن جميع أشكال تدهور التربة يؤدي في النهاية إلى انخفاض قدرتها الإنتاجية، إلا أن تعرية الطبقة العلوية من التربة وخاصة على سفوح الجبال والمنحدرات نتيجة لزيادة نشاطات التعرية بجميع أشكالها "مائية وهوائية" قد يؤدي إلى فقدان التربة نهائياً. وتعد تربة الطبقة العلوية هي محور النشاط الحيوي للنبات، وهنا تكمن أهميتها، فزوال هذه الطبقة من التربة يعني زوال الغطاء النباتي نهائياً.

درجات التصحر

تصحر خفیف

يعني التصحر الخفيف حدوث تلف أو تدمير طفيف جداً في الغطاء النباتي والتربة بما لايؤثر بشكل واضح على القدرة الإحيائية للبيئة.

تصحر معتدل

يعني التصحر المعتدل حدوث تلف بدرجة متوسطة للغطاء النباتي، وتكوين كثبان رملية أو أخاديد صغيرة، وتكوين كثبان رملية أو أخاديد صغيرة، وتكوين بعض النتوءات أو الروابي. هذا بالإضافة إلى تملح واضح للتربة بما يقلل عائد الإنتاج بنسب تتراوح مابين 10-50%.

تصحر شدید

يعني التصحر الشديد إنتشار الحشائش والشجيرات غير المرغوبة على حساب الأنواع المرغوبة، وكذلك زيادة نشاط التعرية الإكتساحية (الهوائية، والمائية) مما يؤدي إلى شدة تعرية الأرض من غطائها النباتي، وتكوين الأخاديد الكبيرة، هذا بالإضافة إلى تملح التربة مما يؤثر على عائد الإنتاج بنسبة تزيد على 50%.

تصحر شدید جداً

يعني التصحر الشديد جداً تكوين كثبان رملية كبيرة عارية ونشطة وتكوين العديد من الأخاديد والأودية العميقة الكبيرة، هذا بالإضافة إلى حدوث درجة عالية من الثملح ثفقد التربة قدرتها الإنتاجية قد يصل بها إلى درجة العقم الإنتاجي.

أسباب التصحر

1- المناخ

قد يكون عامل المناخ ذا أثر كبير في عملية التصحر وخاصة في المناطق الجافة وشبه الجافة التي تتميز بقلة كمية الأمطار السنوية بصفة عامة حيث لا تزيد عن 300 ملليمتر في السنة كحد أقصى، وقد تمر هذه المناطق بفترات جفاف لعدد من السنين، ويقترن هذا بمعدل بخر عال يتراوح مابين 2000 إلى 4000م في السنة مما يساهم في تدمير الطاقة الإحيائية وإشاعة الظروف الصحراوية في هذه البيئات، ويجعلها مناطق تتصف بعدم الإستقرار.

العوامل البشرية

يعتبر الإنسان المسبب الرئيس للتصحر وهو أيضاً المتضرر الأول منه، وفي تقرير لمنظمة الأغذية والزراعة يشير إلى أن التصحر الناشىء عن النشاطات البشرية قد تضاعف حوالي ثلاثة مرات خلال العشرين سنة الماضية. وقد ساهم الإنسان بشكل مباشر وفعال في إنتشار ظاهرة التصحر من خلال عدة نشاطات أهمها السياسات الخاطئة الخاصة باستغلال الموارد الطبيعية والتعامل مع البيئة أو عدم وجود سياسات في الأصل، وزيادة على ذلك غياب الوعى البيئي لدى الفرد وعدم إدراكه لحقيقة وحجم المشكلة، ويتمثل دور الإنسان كصانع لهذه الظاهرة في عدة نشاطات أهمها مايلى:

الزراعة الجائرة

وتتمثل في إستنزاف طاقة الأرض الإنتاجية وزراعة أراضي هامشية والتوسع الزراعي على حساب أراضي الغابات والمراعي. ورغم أن الزراعة تعد من أقدم النشاطات التي مارسها الإنسان عبر آلاف السنين – تراكمت لديه خبرة كبيرة في إدارة الأراضي الزراعية والحفاظ على التوازن بين قدرة الأرض الإنتاجية وإحتياجاتها الغذائية – إلا أن مطلع هذا القرن شهد فقدان هذا التوازن بإستنزاف وإستغلال الموارد الطبيعية إلى درجة لم تستطع الأراضي أن تستمر في العطاء وبدأ الإنسان يفقدها جزئياً أو نهائياً.

الرعى الجائر

ويقصد به تحميل المراعي عددا من الحيوانات وأنواعاً معينة لا تتفق مع طاقة المراعي الغذائية، وهو يعد أحد الأسباب الرئيسة المؤدية إلى فقدان مساحات شاسعة من الغطاء النباتي في المناطق الجافة وشبه الجافة.

وبالإضافة إلى الفقدان التدريجي لأراضي المراعي الطبيعية بسبب تحويلها إلى أراضي زراعية فقد ساعد النمو السريع للسكان والحاجة إلى توفير إحتياجاتهم من اللحوم في تشكيل ضغوط إضافية على المراعي إنعكست على هيئة زيادة في أعداد الماشية وتكثيف عمليات الرعى بما لا يتناسب مع الطاقة الإنتاجية للمراعي.

تدمير الغابات

ويعنى قطع أشجار الغابات بطريقة مكثفة دون تخطيط مسبق يضع في الحسبان إستزراع أشجار بديلة تقوم مقامها في الحفاظ على التوازن البيئي. فقد مارس الإنسان إحتطاب الأخشاب لإستخدامها كمصدر للطاقة في عمليات كثيرة منها الطبخ والتدفئة والبناء، وتعتمد كثير من الدول الفقيرة بنسب متفاوته على الإحتطاب كمصدر للطاقة مما أدى إلى توسيع عملية التحطيب في الغابات لسد النقص في الطاقة اللازمة للعدد المتزايد من السكان، كما أزيلت أجزاء كبيرة من الغابات للإستفادة من أراضيها كمناطق زراعية أو سكنية، أما في الدول الصناعية فقد عمدت بعضها إلى إزالة مساحات كبيرة من الغابات لإسخدامها كمواد أولية في عمليات التصنيع المختلفة كذلك أدى النشاط الصناعي خصوصاً فى الدول الأوروبية إلى تفشى ظاهرة الأمطار الحمضية التي أدت إلى تدهور وإنحسار مساحات كبيرة من الغابات

سوع إدارة مصادر المياه

يؤدي إستنزاف المياه إلى إضطراب وتناقص في النشاطات التي تعتمد عليها وعلى رأسها الزراعة، فكثير من الممارسات الزراعية الخاطئة مثل رى المحاصيل الزراعية بالغمر تتسبب في إهدار المياه بكميات تفوق إحتياجات النبات وبالتالى تؤدى إلى تغدق التربة، كما أن إستخدام القنوات الترابية المكشوفة في عمليات نقل الماء والري يؤدي إلى فقد يتراوح مابين 30% إلى 60% من كمية المياه نتيجة التسرب والتبخر، إضافة لذلك يؤدى حفر الآبار العميقة لإستخدامها في الزراعة بشكل لايتوافق مع حجمها إلى ضياع رصد آلاف السنين من مخزون المياه الجوفية، ويؤدي كذلك إلى زيادة ملوحة المياه وبالتالي تملح التربة.

الاحتياطات والتدابير التي تُتّخذ لتجنب خطر التصحر والجفاف

- 1. إقامة أكبر عدد ممكن من السدود على الأودية في جميع مناطق المملكة لحجز مياه السيول وإعطائها فرصة أطول لأن تتسرب نحو باطن الأرض.
- 2. إرشاد المواطنين إلى أهمية المياه وعدم إهدارها والإسراف في إستخدامها وخاصة الممارسات الزراعية الخاطئة.
- 3. الحد من ضخ المياه السطحية والجوفية لأغراض الإنشاء والتعمير بقدر الإمكان.
- 4. الحد من التوسع الزراعي وخاصة في المناطق القليلة الأمطار، والتي ينخفض فيها منسوب المياه الجوفية.

- 5. توعية المواطنين إلى أهمية البيئة الطبيعية ، وعدم قطع الأشجار ، والنباتات الطبيعية ، وعدم تدمير التربة بالآلات والمعدات المختلفة وكذلك بواسطة الرعى الجائر ، لأن قطع الأشجار والنباتات الطبيعية وتدهور التربة يزيد من جفاف المنطقة
- 6. دراسة الأوضاع الإجتماعية والإقتصادية في المناطق المتضررة أو المهددة بالتصحر.
- 7. إتخاذ إجراءات فورية لوقف الممارسات والحد من العوامل المؤدية إلى تدهور الأراضى الزراعية.
- 8. إنشاء معاهد متخصصة لدراسة ظاهرة التصحر وتشجيع إجراء البحوث والدراسات.



الواجبات الأساسية لجهاز الحماية المدنية في حالة وقوع الكارثة

يتعامل الدفاع المدني مع الكوارث من أربع محاور:

المحور الأول : ما قبل الكارثة

ويقع على كاهل الدفاع المدني وضع سياسة التعامل مع الكارثة قبل وقوعها ويتمثل في وضع تصورات وإحتمالات وقوع الكارثة والإستفادة من التجارب السابقة للدول المجاورة.

المحور الثاني : أثناء وقوع الكارثة

يقوم الدفاع المدني بعمليات المواجهة والقيام بعمليات التدخل المباشر فيقوم أولاً بتقدير حجم الكارثة ومن ثم تقييم الموقف ثم تحديد عناصر المواجهة من قوى بشرية أو آلية وأجهزة ومعدات تتناسب مع نوع الكارثة. ويقوم الدفاع المدني في هذه الحالة بدور المنسق لأدوار الجهات الحكومية الأخرى كل حسب إختصاصه وما يمتلكه من إمكانات.

المحور الثالث : ما بعد الكارثة

وهى مرحلة عمليات التدخل. وتبدأ مرحلة إعادة الأوضاع إلى ماكانت عليه أو عملية إعادة البناء وإصلاح الأعطال كالماء والكهرباء وتهيئة المساكن والملاجىء.

المحور الرابع : وضع خطة العمليات وخطة التعليم والتدريب

- تشمل خطط العمليات والتعليم والتدريب ما يلي-:
 - إعداد خطة عمليات للمركز الرئيسي.
- مسؤوليات القيادة في موقع الكارثة والتنسيق بين السلطات المعنية.
 - إعداد وحدات متحركة من قوافل وسيارات مع أطقم مدربة.
- توفير المعلومات الطازجة حول مخازن المهمات الخاصة اللازمة عند الكوارث كالمستشفيات الميدانية وغيرها.
 - ترسيخ التصرفات الصحيحة في نفوس السكان إزاء الكوارث.
 - رفع الروح المعنوية وملاحظة الصفات السيكولوجية بين السكان.
 - ا تدريب المواطنين للمشاركة في مواجهة الكوارث.
- و تنظيم برامج تدريبية لقادة الدفاع المدني ومنسقي حالات الكوارث وتدريب فرق متخصصة لأغراض التدخل.

الواجبات الإضافية للحماية المدنية في حالة وقوع الكارثة

أولاً : ضمان الإعفاء من دفع الرسوم والضرائب والتعريفات الجمركية والأعباء الأخرى المماثلة على المعدات التي ستستعمل في عملية مواجهة الكوارث.

ثانياً : منح تأشيرات دخول وخروج سريعة لمرافقي معدات الإنقاذ والإغاثة وكذلك لأعضاء الفرق المتخصصة في الإنقاذ والإغاثة.

ثالثاً : الإعفاء من شرط الحصول على رخص للتصدير والإستيراد بالنسبة لهذه المعدات.

رابعاً : تعجيل إجراءات التخليص الجمركي.

خامساً : إتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان سلامة المعدات وأفراد الإنقاذ والإغاثة.

سادسا : تسهيل عبور المعدات والأفراد عبر الطرق المختلفة.

سابعاً : تسهيل تحليق الطائرات المدنية والعسكرية منها التي تستعمل في عملية نقل المعدات والأفراد وكذلك للتدخل مع مراعاة قيود الأمن الخاصة بالبلد المتضرر.



دور الجهات الحكومية في تخفيف الكوارث

- تجهيز المناطق المعرضة للغرق ونتيجة تصدع السدود أو فيضاها لا سمح الله أو نتيجة سقوط أمطار غزيرة بشبكة صفارات إنذار.
 - مراقبة السدود بصفة مستمرة وإجراء فحوصات دورية لها لمعرفة مدى صلاحيتها وإستمرارية مقاومتها.
- عمل مسح شامل لجميع مناطق المملكة بالإشتراك والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لمعرفة بطون الأودية ومجاري السيول والمناطق التي تقددها مياه الأمطار وعمل خرائط توضيحية لتلك الأماكن.

مهام ومسؤوليات وزارة الشئون البلدية والقروية

- تقوم الوزارة بإجراء دراسة لجميع المدن لمعرفة طبيعة الأرض، وتحليل التربة لتقرير مدى ملائمتها لطبيعة المنشآت المراد إقامتها سواء سكنية أو صناعية أو تجارية.
 - إزالة المباني المتداعية والآيلة للسقوط وكذلك أنقاض المباني المتضررة.
- تراعي الوزارة توزيع النشاطات والسكان عند توزيع المدن وذلك لتجنب التركيز والحد من آثار الكوارث.
- تضع الوزارة التعليمات والإشتراطات الفنية الخاصة بمستلزمات السلامة ضد الكوارث وخاصة الزلازل.

مهام ومسؤوليات وزارة النقل

- مراعاة مقومات السلامة ضد الكوارث والأخطار الطبيعية من زلازل وإنهيارات وفيضانات وسيول في جميع ما تنفذه من أعمال الإنشاء والصيانة للطرق والجسور والأنفاق وتطبيق المواصفات القياسية.
- العمل على إتخاذ التدابير السريعة والكفيلة بإعادة بناء الأجزاء التي دمرت من الطرق والجسور والأنفاق بحيث يمكن إستخدامها بشكل آمن ريثما يتم إصلاحها بالشكل المطلوب.
- تعد الوزارة الخطط اللازمة لإعداد منافذ ووسائل بديلة في المناطق الهامة وذلك للتحول اليها في حال تعرض الطرق أو الجسور أو الأنفاق للدمار.
- تقديم كافة الإمكانات اللازمة لمساندة الأجهزة الأخرى في فتح وشق الطرق اللازمة في المناطق المنكوبة والمتضررة وفي مناطق الإيواء لتسهيل عمليات الإخلاء والإيواء وإنقاذ المصابين وعمليات الإغاثة.
- الحصول على نتائج المسح الشامل لجميع مناطق المملكة لمعرفة بطون الأودية ومجاري السيول الذي تجريه وزارة الزراعة والمياه ووزارة الشئون البلدية والقروية أو الجهات الأخرى المختصة، وأخذها في الإعتبار عند إنشاء الطرق والجسور.

الإجراءات الوقائية للحد من الكوارث

- تشكيل فريق علمي مختص لدراسة كل خطر على حدة دراسة تفصيلية وتعمم نتائجها على الجهات المختصة والمهتمة بحماية المواطنين والممتلكات العامة والخاصة.
- الحد من التكدس السكاني والعمراني وإقامة المشاريع والإنشاءات الضخمة في المناطق المعرضة للزلازل والبراكين.
 - عدم إقامة سدود أو مباني ضخمة في المناطق المعرضة للزلازل والهزات الأرضية.
- تقديم كافة الإمكانات اللازمة لمساندة الأجهزة الأخرى في فتح وشق الطرق اللازمة في المناطق المنكوبة والمتضررة وفي مناطق الإيواء لتسهيل عمليات الإخلاء والإيواء وإنقاذ المصابين وعمليات الإغاثة.
- وضع مواصفات للمباني والمنشآت مقاومة للزلازل في المناطق المعرضة للزلازل والهزات الأرضية وتعميمها على البلديات والمكاتب الهندسية وجعلها ميسورة للمواطنين.
- منع التوطن السكاني والإنتشار العمراني في مجاري الأودية والأماكن التي تصل إليها مياه الأودية عندما تمتلىء بمياه الأمطار والسيول.

تابع: لإجراءات الوقائية للحد من الكوارث

- إقامة سدود على الأودية التي تشكل خطراً على الأرواح والممتلكات العامة والخاصة.
 - منع إقامة مباني ومنشآت في المناطق القابلة للتصدع.
- معالجة التربة التي تفقد خصائصها الطبيعية نتيجة لإرتفاع أو إنخفاض رطوبتها والحد من إقامة المباني والمنشآت عليها.
- التأكد من سلامة القادمين للمملكة من مواطنين ووافدين من حجاج ومعتمرين وزائرين، وخلوهم من الأمراض الخطيرة والمعدية.
 - التأكد من خلو الحيوانات واللحوم المستوردة من الأمراض والجراثيم المسببة للأمراض.
 - التأكد من خلو المعدات والآليات المستوردة المستخدمة في المناطق الزراعية وحظائر الحيوانات من الجراثيم والميكروبات النقالة للأمراض.
 - تطعيم المواطنين والمقيمين ضد الأمراض المتوقعة.